

تفسير سورة المعارج | اللقاء) 40 (| دورة التفسير

#الدورة_الصيفية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع - 00:00:21

والامر كله علانيته وسره فاهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضي ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا اللهم لك الحمد في الاولى والآخرة. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك. ولا تجعل حوانجنا الا اليك ولا توكلك - 00:00:41

الا عليك ولا ثقتنا الا فيها الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم وبعد. اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع تفسير صورة المعارج وكعادتنا دائمًا في تفسير السورة نحاول بقدر المستطاع ان نفهم المحور الاساسي للصورة. لأن فهم الوحدة الموضوعية للصورة - 00:01:01

يبؤدي الى اثنا نستطيع بفضل الله سبحانه وتعالى ان نعي وان نفهم وان نتدارب وان نستطيع الوصول بين مقاطع الصورة وبالتالي يحصل التدبر الذي من اجله انزل الله سبحانه وتعالى كتابه الكريم. كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته. فإذا تدبروا - 00:01:21 ما هذه الآيات؟ استطعنا ان نحول هذه الآيات الى واقع في حياتنا واقع عملي. وهذا هو المراد دائمًا من دروس التفسير. ان نفهم الظروف الملabbات والاحوال المتعلقة بالآيات. وبها يستطيع الانسان ان يفهم مراد الله سبحانه وتعالى. ثم يحول بعد ذلك هذا المراد الى واقع حياة. يعيش - 00:01:41

شبه خلقه القرآن.قرأ القرآن تدبر في معناه ثم عمل بما فيه. فاصبح قرآنًا يمشي على الأرض صلوات ربى وسلامه عليه. آ سوره المعارج هي من اكتر السور اللي بتعالج نفس الانسان. وتبيّن خطر هذه النفس ان اهملت - 00:02:01

وتوضح عاقبة هذه النفس اذا تم تزكية هذه النفس. اكتر سورة تكلم فيها ربنا تبارك وتعالى عن صفات النفس البشرية. سورة المعارج. فالصورة بتتكلم عن احوال النفس البشرية. فذكر الله عز وجل بعضاً من صفات - 00:02:21

النفس ادبر وتولى من صفاتها انها تدبر دائمًا عن الحق وتعرض دائمًا عنه. ان الانسان خلق هلوعاً اذا مسه الشر جزوعاً. واذا مسه الخير منوعاً. قال تعالى جمع الماء ثم منع الحق. قال الله تبارك وتعالى بعد ذلك - 00:02:41

ان صفة ان صفة من صفات هذه النفس هي صفة الغرور كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم. طب عفوا اخواننا الان واخواتنا على الزوم الصوت واضح الان صوت عندكم واضح الان - 00:03:01

طيب الحمد لله. يبقى اذا الصورة بتتكلم عن حال النفس البشرية. وهنجد ايضاً ان ربنا سبحانه وتعالى قسم النفوس في هذه الصورة الى قسمين واضحين. القسم الاول هو قسم الانسان الذي اهمل في هذه النفس. واهمل في تربيتها واهمل في تزكيتها - 00:03:21

وكيف ان الله اعد له العذاب. ووضح الله عز وجل ايضاً من اهتم بهذه النفس له جنة. لو حبينا نلخص النهاردة سورة المعارج تتلخص في قول الله سبحانه وتعالى اذا جاءت الطامة الكبرى يوم تذكر - 00:03:51

لسان ما سعى وبرزت الجحيم لم يرى. فاما من طغى واثر الحياة الدنيا طغى اي طفت نفسه نفسه. واثر الحياة الدنيا فان الجحيم

هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. يبقى اذا الصورة من - [00:04:11](#)
بداية بتتكلم عن طبيعة هذه النفس. وتتكلم عن احوال هذه النفس. وهنا نسأل انفسنا انساناً سؤال. هو ليه؟ ليه ربنا سبحانه وتعالى
يتكلم معنا في هذه السورة على النفس. لابد ان نعلم جميعاً ونوقن جميعاً امر مهم جداً. ان اعدى اعداء الانسان هي النفس - [00:04:31](#)

التي بين جنبيك اكثر عداوة لك من الشيطان واكثر عداوة لك من صاحب السوء. وهذه النفس هي التي دفعت كثيرون من الناس على
مدار التاريخ ان يسقطوا في يعني بحور الرذيلة وبحور الفواحش وبحور الكبائر والمنكرات - [00:04:51](#)
اول جريمة قتل حصلت في التاريخ كانت بسبب النفس. قال الله سبحانه وتعالى فطوعت له نفسه قتل أخيه والعياذ بالله الذي دفع
الذي دفع آآ امرأة العزيز ان تفعل ما فعلت مع يوسف النس حتى - [00:05:11](#)
قالت وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الذي دفعها الى هذا هو النفس. محاولة قتل اخوة يوسف كان سبب النفس يعني محاولة
قتل اخوة يوسف كان بسبب النفس. والدليل على ذلك قال الله عز وجل في شأن يعقوب انه - [00:05:31](#)
قال لابنائه بل سولت لكم انفسكم. كانت مشكلة في النفس يهود اليهود بنو اسرائيل. ما قتلوا الانبياء وما حاربوا الانبياء وما
عادوا الانبياء الا بسبب النفس. افكلما جاءكم رسول بم لا تهوى انفسكم. استكبرتم - [00:05:51](#)
اليهود ما عبدوا العجل الا بسبب طواعية النفس. قال السامي لموسى عليه الصلوة والسلام فقبضت قبضة من اثر الرسول فبذتها.
وكذلك سولت لنفسي. النبي صلى الله عليه وسلم في اذكار الصباح في اذكار المساء - [00:06:11](#)
كان دايماً بيستعيد من النفس ومن شر النفس بل كان لا يبدأ خطبة الجمعة ولا اي خطبة من الخطب الا ويقول واعوذ بالله من شر
انفسنا سيئات اعمالنا. وكان صلى الله عليه وسلم في اذكار الصباح والمساء كل يوم مرتين. يقول اعوذ بك من شر نفسي وشر
الشيطان - [00:06:31](#)

تركيا او مشاركة كما في رواية النفس خطرها عظيم. لو الانسان اهملها النفس خطرها عظيم. لو الانسان لم يهذب هذه النفس او يعني
يروض هذه النفس على طاعة الله سبحانه وتعالى. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى - [00:06:51](#)
انزل سورة آآ المعارج لتبين لنا هذا الاصل العظيم. كيف تزكي النفوس؟ حتى ان السورة سميت بالمعارج والامام البيضاوي رحمة الله
عليه لما كان بيقول ما معنى تعرج الملائكة والروح اليه؟ ما معنى - [00:07:11](#)

معنى المعراج ها هنا قال المعراج هي الدرجات التي يصعد اليها العمل الصالح. والكلم الطيب ويترقى فيها المؤمنون في سلوكهم هو
ده معنى الصورة. السورة باختصار بتوضح وبتبين ان ازايا الانسان - [00:07:31](#)

فق بنفسه الى الدرجات العلي. الى الغرف التي اعدها الله سبحانه وتعالى للمؤمنين في الجنة. سورة المعالج بتوضح سينا ازايا
الانسان منا يعالج هذه النفس؟ وده اللي احنا هنا خاده بقى النهاردة مع بعض. اذا الصورة اكيد - [00:07:51](#)

نتكلم عن صنف من البشر اهمل نفسه ومعاقبة اهمال النفس وصنف اخر زكي نفسه وما عاقبة تزكية هذه النفس المحور الاساسي
المتعلق بالصورة. الصورة تتكلّم معنا عن آآ النضر بن الحارث. امية بن خلف ابو جهل الذين اهملوا انفسهم - [00:08:11](#)
وضيعوا هذه النفس وانقادوا لهذه النفس. وكانت انفسهم امارة بالسوء. وكانت النتيجة انها لظى نزاعت تدعوه من ادب وتولى
وجمع فاوحى. وهنتكلم عن حال المؤمنين الذين زكوا انفسهم بالعمل الصالح وبالبعد عما - [00:08:31](#)

الله سبحانه وتعالى فكانت النتيجة ان الله عز وجل قال اولئك في جنات مكرمون. اولئك في جنات مكرم بعد ما خدنا المحور
الاساسي للصورة تعالوا مع بعض نأخذ بقى الصورة من اولها ونرى ماذا وكيف تتكلّم الصورة عن طباع - [00:08:51](#)
النفس البشرية. بدأت السورة بقول الله سبحانه وتعالى سأل بعذاب واقع. سبب نزول هذه الآية ان نضر بن الحارس جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر اليه بعدها سمع واستخف بهزا واستهزأ به ثم قال - [00:09:11](#)
او من كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. فسأل هنا بمعنى دعا. فسأل هنا بمعنى ايه؟ دعا. دعا احدهم على
نفسه ان ينزل عليه عذاب واقع. وده المعنى الاول في الآية. المعنى معنى سأل هنا بمعنى دعا. اي دعا اهل مكة - [00:09:31](#)

على انفسهم فقالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. ومن قال ان هذه الاية نزلت في الناظر ابن الحارت ابن عباس ومجاهد ونسب ابن الجوزي هذا القول لجماهير المفسرين ان معنى الاية ان معنى الاية ان ان هؤلاء دعوا على انفسهم - [00:09:51](#)

ان ينزل الله عليهم عذابا واقعا. وده يوضح لنا طبيعة النفس الاولى. والصفة الاولانية من صفة النفس اللي ربنا بيذكرها هنا في هذه الصورة هي النفس اللي مليئة كبر والنفس اللي مليئة عناد نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة من هذين المرضين. النفس العدية - [00:10:11](#)

اللي بتعاند لا اقول تتحدى البشر ولكن تتحدى خالق البشر. ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. فسأل سائل بعذاب واقع اي دعا داع ان ينزل الله عز وجل عليه العذاب. والقول الثاني في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع اي على - [00:10:31](#)

سبيل السخرية والاستهزاء. وعلى سبيل العلو والارتفاع على رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاءوا اليه فقالوا ما هذا العذاب ومتى ينزل؟ وعلى من ينزل؟ وما سورة هذا العذاب؟ ومتى يكون؟ كل هذا على سبيل السخرية والاستهزاء. فجمع الله سبحانه - [00:10:51](#)

وتعالى ايضا في هذا المعنى صفة من اهم صفات اهل الكبر والعناد. وهي السخرية والاستهزاء الدائم نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة اما ان يكون سأل بعذاب واقع اي دعا على نفسه بعذاب واقع واما ان يقول سأل سائل بعذاب هذه الباء تكون - [00:11:11](#)

انا عند فالمعنى يقول يكون سأل سائل عن عذاب واقع متى هذا العذاب؟ متى وقوته؟ وعلى من ينزل وما صفتة؟ وكل المعنيين سواء معنى من دعا الله ان ينزل عليه العقاب تحديا لرسول الله او استهزاء برسول الله - [00:11:31](#)

عن هذا العذاب وعن هذا آآ العذاب الواقع كلها يوضح لنا اول سمة من سمات النفس التي كانت موجودة في نفوس اهل مكة في في هذا الوقت هي النفس التي ملئت بالكبر وملئت بالعناد. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. سأل سائل بعذاب واقع - [00:11:51](#)

للكافرين ليس له دافع لن يدفعه عنهم احد ولن يحميهم احد ولن ينصرهم احد سواء كان هذا العذاب في الدنيا كما حدث يوم بدر. فما معنهم عن السيف احد واصبحوا جثثا ملقاة. منتهي القيت في - [00:12:11](#)

بدر او ان يكون هذا العذاب يوم القيمة يوم القيمة بين يدي الله عز وجل. من الله ذي المعارج. ما معنى ذي المعارج قالوا المعارج هي السماوات لانها معارج الملائكة. معارج الملائكة وقيل لان السماء معارج للاعمال - [00:12:31](#)

تصعد اليها الاعمال. وقيل السماء سميت معارج لانها تصعد فيها الاعمال. فالملائكة والاعمال وكذا تصعد اليها ارواح المؤمنين تصعد اليها ارواح المؤمنين. وهذا القول هو قول ابن عباس رضي الله عنه. وهذا فيه فائدة عقدية ان الله - [00:12:51](#)

سبحانه وتعالى في السماوات لا اقول داخل السماوات ولكن على السماوات الرحمن على العرش استوى وبعضهم قال ذي المعارج اي ذي والنعم اذا كان الله ذو الفوائل والنعم. فكيف تجرأتم عليه؟ وكيف الان تتکرون على رسالته - [00:13:11](#)

وقيل ذي الفوائل والنعم كما قال قتادة. وقال بعض اهل العلم ذي المعارج اي ذي العظمة والعلى سبحانه وتعالى. وقال بعضهم ذي المعارج هو عروج نفس الانسان. النفس بتاعة الانسان لما تعرج بمعنى تترقى وتسمى هذه - [00:13:31](#)

النفس في درجات التزكية وفي درجات التربية حتى تكون هذه النفس نفس مطمئنة حتى تكون هذه النفس نفس زكية قريبة من الله سبحانه وتعالى. ثم قال ربنا تبارك وتعالى تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين - [00:13:51](#)

الاف سنة. ما معنى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة؟ قال اهل العلم اي سأل هذا الرجل عن عذاب يوم القيمة الذي هو ي يكون في يوم مقداره خمسين الف سنة. فيكون المعنى في يوم كان مقداره - [00:14:11](#)

خمسين الف سنة هو يوم القيمة. وورد في ذلك احاديث كثيرة ان كل انسان لم يذكر نفسه وكل انسان لم يربى بنفسك يطول عليه

هذا اليوم طولا شديدا. حتى يكون هذا اليوم كخمسين الف سنة. كما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:31](#)
وقال في شأن البخيل الذي لم يزكي نفسه. قال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها الا احми عليها في في نار جهنم حتى
يكون بها جنبه وجبينه ظهره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فهذا لم يزكي نفسه لتخرج من - [00:14:51](#)
الى الكرم ومن الممنع الى العطاء. هذه نفس لم تزكي. النفس دي نفس شحيحة كما سناتي الان. فكانت النتيجة اطال الله عز وجل عليها
هذا اليوم. طب والعبد المؤمن؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة على المؤمنين كساعة من نهار. كساعة من نهار -

[00:15:11](#)

اذا هذا التفاضل في هذا اليوم على قدر تزكية الانسان منا لنفسه. او تدسيبة الانسان منا لنفسه. قد افلح من زakah وقد من دساه؟
وقال بعضهم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة معناه اي صعود الملائكة من الارض - [00:15:31](#)
حتى تصل الى السماء هذا في يوم كان مقداره لو سار الانسان قدره خمسين الف سنة اذا كان هذا الملك العظيم الملائكة بتصعد من
الارض حتى تصل وتصعد بالاعمال في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فمن انت ايها - [00:15:51](#)

حتى تكبر على الله. شوفوا سبحانه الله الجمع بين الآيات. الآيات الاولى بتتكلم عن المتكبر. فمن انت ايها المتكبر بين هذا الكون
العظيم الذي تصعد فيه الملائكة من الارض الى السماء في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. قال تعالى فاصبر صبرا جميلا هو -

[00:16:11](#)

الصبر الذي لا شكوى فيه الا الى الله. هو الصبر الذي لا جزع فيه. انهم يرونه بعيدا من اقوى الاشياء التي تجعل الانسان ينحرف بنفسه
عن الطريق انكاره للآخرة. وبعده عن الآخرة - [00:16:31](#)

هؤلاء المشركون من ما حادوا على الطريق وما اصبحت انفسهم انفس والعياذ بالله اماره بالسوء بعيدة عن الله الا بسبب انهم انكروا
اخرا. علشان كده لاحزوا بقى معي ان الصفات اللي ربنا سبحانه وتعالى بيذكرها الان هيذكر ما يقابلها بعد شوية. يعني هؤلاء انكروا
الآخرة - [00:16:50](#)

انهم يرونه بعيدا. هيقول الله سبحانه وتعالى في شأن المؤمنين قال ربنا تبارك وتعالى والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب
ربهم غير مأمون. وابلها كان يقول والذين يصدقون بيوم الدين. فمن اقوى الاشياء ودي اول علامة عندنا - [00:17:10](#)
او اول معين عندنا من معينات تزكية النفس. الایمان باليوم الآخر. فربنا سبحانه وتعالى بيقول هؤلاء ما زكت انفسهم الا بسبب كفرهم
الا بسبب كفرهم بهذا اليوم. اما المؤمن لانه مصدق بهذا اليوم اصبح هذا الانسان له نفس زكية. قال تعالى انه - [00:17:30](#)
يرونه بعيدا ونراه قريبا. ثم قال ربنا تبارك وتعالى يوم تكون السماء كالمهل. المهل هو الرصاص المذاب هذه السماء القوية المتماسكة
العظيمة الخلق تصبح يوم القيمة ايدك الرصاص المذاب. وبعضهم قال المهل كسيلان القيح في الدم. وبعضهم قال هو ما يتبقى من -
[00:17:50](#)

الزيت بعد غليانه ويكون الله سبحانه وتعالى يقول لهذا الانسان اذا اردت ان تزكي نفسك ودي وده هذا هو المعين ثاني على تزكية
النفس ان تعلم من انت. الامام الغزالى رحمة الله عليه كان يقول مفتاح معرفة النفس ان تعرف من - [00:18:20](#)
الرب لما تعرف ربك سبحانه وتعالى بعظمته ستعرف نفسك بكامل الضعف. ولما تعرف ربك بغاها تعرف نفسك بالفقر ولما تعرف ربك
 سبحانه وتعالى بالقوة تعرف نفسك بالضعف. سبحان الله! هذه الاية يوضح الله عز وجل - [00:18:40](#)
ان اعظم المخلوقات في الكون وهي السماء تصبح يوم القيمة كالمهل من شدة ضعفها وهوانها. فمن انت فاذا رأى الانسان عظمة الله
استكان الانسان وضعف نفسه. قال وتكون الجبال العلم هذا ايضا تأكيد على معرفة الانسان منا لنفسه. اذا كانت الجبال العظام اذا
كانت الجبال العظام - [00:19:00](#)

احنا واحدنا في افريقيا كان الجبل علشان نوصل لقرية في جبل نمشي تمنتasher ساعة. الجبل كان عليه حوالي سبعينيتمان ميل قرية
متخليين عظمة هذا الجبل فالله عز وجل يقول ان هذه الجبال يوم القيمة تصبح كالصوف - [00:19:30](#)
اهل العلم هنا وقفوا وقفه لماذا شبه الله الجبال بالعهن؟ فالقول الاول قالوا تشبيهه لبيان ضعف الجبال هذه الجبال الرواسي العظام

تصبح يوم القيمة كأنها كعن منفوش. لماذا؟ ما فائدة هذا التشبيه - 00:19:50

لبيان ضعف الجبال في هذا الوقت. فإذا كان هذا حال الجبال العظام فما حالك أنت أيها الإنسان من أنت؟ من أنت حتى تتكبر على ربك سبحانه وتعالى. وبعضهم قال ولبيان خفتها وسرعة سيرها يوم القيمة - 00:20:10

وان هذا على الله يوم القيمة يسير. وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب صنع الله. فإذا ان هذا مخلوق من خلق الله. يجعله الله يوم القيمة كالعهن المنفوش. كالصوف المنفوش. فمن أنت؟ نجد - 00:20:30

ان السبب الاولاني ان هذه النفوس لم تتربي ولم تزكي السبب الاول كفرها باليوم القيمة. والسبب الثاني أنها لم في نفسها لم تعرف نفسها. قال تعالى قال تعالى ولا يسأل حميم حمية. اي لا - 00:20:50

في هذا اليوم حميم اي قريب حبيب نصير حميم حمية يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بيته هنا يوضح الله سبحانه وتعالى عظمة الآخرة وشدتها على كل انسان على كل انسان لم يذكر هذه النفس في يوم من الايام - 00:21:10

ففي هذا اليوم يبصرونهم اي الملائكة تبصرهم بمن؟ الملائكة هتبصر هؤلاء الذين لم انفسهم بمن؟ قال اهل التفسير يبصرونهم اي يبصرونهم بمن اضلهم. وهذا قول ابن زيد وده السبب الثالث من الاسباب التي تؤدي الى عدم تزكية النفس صاحب السوء. صاحب

السوء. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة - 00:21:46

لاحزوا ان الآيات بتتكلم واحنا ماشيين كده عن اسباب عدم تزكية النفس. الاسباب التي تحول بين النفس وبين تزكيتها. يبصرونهم يعرف بعضهم بعضا. يعرف كل انسان منا من اضلهم في الدنيا. وهذا قول قتادة. من اضلهم في الدنيا - 00:22:16

تعلميه يشرب سجائر. اللي علمها تمشي مع اولاد. اللي علمه يتفرج على افلام اباحية. اللي علمه والعياذ بالله يقع والديه. يوم القيمة تقول لهم هؤلاء الذين صرفوك عن طاعة الله. هؤلاء الذين حالوا بينك وبين تزكية انفسكم - 00:22:36

وما قيمة هذه التبصرة؟ ليه الملائكة ترى هؤلاء حتى يزدادوا ندما والما واسفا على صحبتهم وعلى عشرتهم في الدنيا فهمتم الآيات ماشية ازاي؟ يبصرونهم. يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بيته. ويوضح - 00:22:56

الله عز وجل في هذا الوقت ان هذا اليوم لا ينفع الانسان منا احد وده السبب الرابع تخلي ناس كتير جدا لا تزكي انفسها. اعتمادها على المال. اعتمادها على الجاه. اعتمادها على العائلة. زي ما خدنا قبل ذلك - 00:23:22

الصور قبل ذلك ان اكثر من حال بيته وبين الكفر كان ما له وولده. افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا. قال تعالى الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ما له اخلده. كلا لا ينبدن في الحطمة - 00:23:42

قال الله سبحانه وتعالى وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد السبب الرابع من اسباب هلاك النفس وضياع النفس وعدم تزكية النفس. اعتماد الانسان منا على المال وعلى الجاه وعلى الثراء فهنا - 00:24:02

ربنا بيعالج هذا الامر وبيقول ان كل هؤلاء لا ينفعونك يوم القيمة. وده السبب الرابع. ويوضح الله عز وجل انك ستقف بين يديه يوم القيمة وحدك. يتمنى كل انسان منا لو يفتدي من العذاب الشديد الذي سيراه في الآخرة. بسبب عدم - 00:24:22

تزكية النفس باقرب الناس اليه بيته وصاحبته اي زوجته واخيه وفصيلته التي الفصيلة ها هنا لها معنيين عند اهل التفسير اما الاول. هي تمنوا من القيمة انه يقذف امه في النار. حتى ينجو وهو. وقيل الفصيل - 00:24:42

ها هنا بمعنى العشيرة وفصيلته التي تؤويه اي التي كانت تحمي في الدنيا. وكان يعتمد عليها في الدنيا حتى ينجو في الآخرة فكل هؤلاء يوم القيمة ما اغنو عنه شيئا. واذا كان هؤلاء لن يغنو عنك شيئا فمن باب اولى اصحاب السوء الذين اضلوا الانسان - 00:25:02

وابعد الانسان عن طريق الله سبحانه وتعالى كانت النتيجة المفترض ان الانسان يبتعد عنهم ولكن للأسف اذا كان اقرب الناس اليه ان يلقى يوم القيمة في النار حتى ينجو وهو فما بالكم باصحاب السوء نسأل الله السلامه. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى السبب الخامس من اسباب عدم - 00:25:22

من اسباب عدم تزكية الانسان منا لنفسه انه لا يدرى ما عقوبة عدم تزكية النفس. عارفين القاعدة التي تقول من امن العقوبة اساء

الادب الله سبحانه وتعالى هنا يذكر السبب الخامس من اسباب ان نفوس هؤلاء - 00:25:42

عادت عن الطريق وابتعدت عن رب العالمين وهي انهم نسوا هذه العقوبة. نسوا هذه العقوبة. قال تعالى كلا انها هو اللهم الحالص.
واللامام ابن الانباري رحمة الله عليه يقول سميت النار بلحظة - 00:26:02

شدة تقدماها وتلهبها. انت عارفين لما ربنا يقول ان من اسماء النار شدة التلهب. شدة اللهم ده دلالة على عظم حرها وعظم المها. نسأل
الله العافية. كلا انها لطى. الانسان الانسان منا اذا ايقن ان فيه عقوبة لا يمكن ابدا - 00:26:22

ابدا ان يسيء الادب. الاب اللي في يوم من الايام يعاقب ولده على ذنب وقع فيه وكانت العقوبة شديدة. لا يمكن الولد ده يقع في هذه
العقوبة مرة ثانية لنسيان الانسان منا العقوبة بتكون النتيجة ان نفسه دي بتطفي. نفسه دي والعياذ بالله بتحديد عن الطريق. لذا ذكر
الله - 00:26:42

هؤلاء الذين بصوا انتبهوا تكبروا ورفعوا رؤوسهم ووجوههم هكذا. رفعوا رؤوسهم كبيرة. ثم اعرضوا عن ربهم فاشاحوا بوجوههم
عن طريقه. مش ده المتكبر المعرض اللي ربنا بيذكر الان صفاتة؟ قال تعالى كلا - 00:27:02

انها لطى نزاعة للشهوة ما هي الشوى؟ جلد الرأس. ما الشوى؟ جلد الرأس. كما قال مجاهد ليه؟ اصل راسي دي التي طالما رفعت
هكذا كبير. مش دي الرأس اللي انت كنت بتتكبر بها؟ تحرق يوم القيمة. وقال - 00:27:22

نزاهة للشهوة قالوا الشوى محاسن الوجه مش ده الوجه اللي انت اعرضت به عن ربنا سبحانه وتعالى؟ مش هو ده الوجه؟ تحرق هذه
المحاسن وهذا قول الحسن وابو العالية قول الحسن وابي العالية وقال بعضهم نزاعة للشهوة الاطراف اليدين والقدمين. ما هي اليد
دي - 00:27:42

والاطراف اللسان والقدمين. ما هو اللسان ده ياما استهزأ برسول الله. حامي الوقت الان انه ينزع هذا اللسان ليعرق. هذه اليد اليد
التي اذ تطاولت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحاولت قتلها عدة مرات واذته بالضرب عدة مرات. وهذه الاقدام التي سعيتم -
00:28:06

للصد عن دين الله عز وجل نزاهة للشوة. نزاهة للشهوة. هذه النفس التي عصت ربها عز وجل تدعوا من ادبر وتولى. اجب عن الحق
وتولى عن القرآن. ودي من صفات - 00:28:26

نفس دي من صفات النفس. فهنا يربط الله عز وجل العقوبة بعدم تزكية النفس يربط الله العقوبة بعدم التزكية النفس. تدعوا من اجب
وتولى. وهذه من صفات النفس التي لم تزكي. انها - 00:28:46

مدبرة عن الله سبحانه وتعالى. وجمع فاواعي. ما معنى جمع فاواعي؟ جمع المال واواعي ومنع حق الله فيه ومنع حق الله فيه. ده دليل
ان النفس دي ما كانتش زكية ابدا. ولا كانت هذه النفس نفس قد ربها صاحبها. قال تعالى - 00:29:05

لو جمع فاواعي. حطوا نقطة وينتهي المقطع الاول من الصورة. المقطع الاول اللي بيوضح فيه ربنا تبارك وتعالى خمس اسباب من
الاسباب المتعلقة بعدم تزكية النفس. ويختتم هذا المقطع بعاقبة من لم يزكي نفسه - 00:29:25

ثم ننتقل بعد ذلك الى المقطع الثاني وهو مقطع من زكي نفسه وما هي اسباب تزكية النفس؟ قال الله سبحانه وتعالى ان الانسان خلق
هلوعا يعدد الله ها هنا الان صفات النفس البشرية. ان الانسان خلق هلوعا - 00:29:45

ما معنى هلوعا؟ ضعيفة دي طبيعة الانسان. ان الانسان خلق هلوعا حريص على ما لا يحل. لقول ابن عباس ان الانسان خلق هلوعا
بخيل كما قال الحسن والضحاك. ان الانسان خلق هلوعا شديد الجزء كما قال مجاهد بن قتيبة رحمة الله على الجميع. فطبيعة النفس
- 00:30:05

ضعفه بخيلة حريصة شديدة الجزء. شديدة الجزء فخد بالك لما تكون دي صفات النفس ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر
جزوعا. شديد الاضطراب شديد الاضطراب. واذا مسه الخير منوعا. واذا اعطاه الله المال يمنع حقه. فربنا بيقول لك دي صفات -
00:30:25

ليه؟ علشان يقول لك خد بالك ان النفس لو تركت بهذه الصفات تهلك. النفس لو تركت بهذه الصفات تهلك طب يا رب كيف اسمو بهذه

النفس وابتدرج في معارج القدس حتى تصل هذه النفس الى اعلى درجات - 00:30:52

ها كيف نصل اسم السورة والمعارج؟ ازاي تعرج بنفسك؟ كما تعرج الملائكة. ازاي تعرج بنفسك؟ قال تعالى الا المصلين ولا حز نلا حز ان الصورة في اولها كانت بتتكلم عن افراد انما هنا بدأت بتتكلم عن المجموع. ويكون اول سمة او او معين على تزكية النفس ايجاد الانسان من - 00:31:12

تنافسوا في هذه البيئة التي تعينه على طاعة الله. يعني في اول السورة قال الله سأل سائل ادي فرض. قال ربنا تبارك وتعالى قال ربنا تبارك ولا يسأل حميم حمية فرض. يود المجرم ادي فرض - 00:31:41

كل ما كنت لوحنك يكون الشيطان املك منك كما قال صلى الله عليه وسلم الشيطان مع الواحد ومع الاثنين بعد. ويقول صلى الله عليه وسلم ان الذئب لا يأكل الا من الغنم القاسية. وهكذا الشيطان ايضا - 00:31:59

انما سبحان الله اول شيء يؤدي الى تزكية النفس ايجاد الانسان منا للبيئة الصالحة الذي يضع نفسه فيها. انك تجد نفسك دايما في البيئة الصالحة. لذا قال العالم لقاتل ذات نفس وذهب الى ارض كذا فان فيها قوم يعبدون الله اعدوا الله معهم. ولذا ايضا ولذا ايضا - 00:32:13

ولذا ايضا اه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤمنة ولا يأكل طعامك الا التقى اوجد نفسك في البيئة الصالحة. قال ان المصلين. بقوا مع بعض. بقوا مجموعة مع بعض. انت زكاة النفس؟ لما اوجد - 00:32:33

لنفسه بيئه مؤمنة صالحة تعينه على طاعة الله. كل الصفات اللي جاية هم هم بصيغه الجمع. كانوا مع بعض كانوا دايما بيتتعاونوا مع بعض على طاعة الله. الا المصلين خد بالك من اللي جاية. الذين هم على صلاتهم دائمون. خد بالك على - 00:32:54 صلاتهم على صلاتهم. الصلاة دي بتاعة ربنا. ولكن في هذه الاية نسبت الصلاة اليهم ما حدش فكر ليه؟ ما حدش فكر ليه؟ قال نسبت اليهم للدلالة على مزيد عنایتهم بالصلاه - 00:33:14

دي بقت بتاعتهم. والشيء لما يكون ملك الانسان بيكون حريص عليه وبيعترني به. كانوا دايما عندنا في مصر بيقولوا مثل كده ما يخافش على الشيء الا صاحبه. انا اديت عربتي لواحد ممكни يخبطها. ممكني يجري بها في مطبات. انما انا لما اكون ماشي على مطب باخده بهدوء - 00:33:34

عشان ما يأذيش العربية ما حدش على المال الا صاحبه. فلما ربنا سبحانه وتعالى ينصب الصلاة اليهم ويكونها شيء ملك لهم. هذا فيه دلالة كما فقال الامام آآ طاهر بن عاشور قال نسبت الصلاة لهم لمزيد عنایتهم بها - 00:33:54

دينهم على صلاتهم دائمون. يا ما معنى دائمون؟ يعني ايه دائمون؟ ها حسام ما معنى دائمون؟ ها احمد ما معنى دائمون محمد؟ ما معنى دائمون شف يا سيدى. قال لك دائمون اي يحافظون على مواقيت الصلاة. حافظ قوي على المواقية بتاعتها. ما بيضيعش هذه المواقية - 00:34:14

وهذا الكلام ابن مسعود. فمن شدة محافظته على اوقاتها قيل انه دائم على هذه الصلاة. بعضهم قال والذين هم على صلاتهم دائمون اي لا يلتفتون يمينا ولا شمالا. ما فيش حاجة شاغلتهم عن الصلاة. ويقال لشيء الساكن دائم. يقال للشيء - 00:34:34 لكن انه دائم حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في المال الايه؟ في الماء ايه؟ ايه؟ الدائم. الدائم ايه؟ يعني الساكن ويكونه في الصلاة عليهم والسكنى يعني الشيء العظيم دلالة على طمأنينة هذه النفوس وسكونية هذه النفوس. وفي بين يدي الله سبحانه وتعالى؟ اعينه في الارض لا يلتفتون يمينا - 00:34:54

ده دلالة على ان قلوبهم دلالة على ان قلوبهم متوجهة الى الله سبحانه وتعالى. وبعضهم قال على صلاتهم دائمون اي انهم لم يحافظوا على الفريضة وحسب بل داوموا على النوافل ايضا. وهذا كلام ابن جبير وابن جرير رحمة الله عليهم. قال والذين هم عادوا - 00:35:14

صلاتهم دائمون. والذين في اموالهم حق معلوم. خدوا بالكم. ان الحق المعلوم هنا معناه ايه؟ كثير من الناس يقولوا ان هو الزكاة لا مش الزكاة. ليه؟ لأن سورة المعارج صورة مكية. والزكاة ما فرضت الا في المدينة. امال ايه بقى الحق المعلوم ده؟ قال الامام -

الطاهر بن عاشور رحمة الله عليه. بصوا اللي جاي دي لان الكلام مهم قوي. ويدل قد ايه الناس دي ما شاء الله لا قوة الا بالله! نفوسهم كانت زكية جدا - 00:35:54

قال الله قال طاهر بن عاشور رحمه الله جعلوا اصحاب النفوس الزكية دي جعلوا للسائل والمحروم حقا جعلوا للسائل والمحروم جعلوهم كالشركاء في اموالهم. يعني هو ربنا وسع عليه في المال فجعل السائل والمحروم شريك له فين - 00:36:04
شريك له في المال كالشركاء في اموالهم من فرط رغبتهم في الجود والكرم ومواساة الناس. خد بالك ان في الاول لما ربنا اتكلم على الكافر او على المال لم يزكي نفسه قال جمع فاوحي. جمع المال بس اعطيه زكي تصدق؟ لا - 00:36:24
جمع فاوحي. ما رضاش يطلع حق الله. ولما اتكلم على اصحاب النفوس الزكية عمل ايه؟ قال انهم ينفقون اموالهم بل جعلوا الفقيرة والسائلة والمحروم جعلوه مشاركا لهم فين؟ في هذا المال. فارق كبير بين الاثنين. اللي كانت نفس والعياذ بالله طمع 00:36:43 - لنفسه للزكية التي تعطي. فهنا يجعل الله سبحانه وتعالى اولا الصحبة الصالحة من اعظم المعينات على تزكية النفس. ثم يجعل الصلاة المحافظة عليها حافظة على الصلاة. الله عز وجل يزكي لك النفس. ثم من بعد ذلك الصدقات. الصدقات بذل الصدقات من اعظم - 00:37:03

ما يجعل الله عز وجل به نفس الانسان زكية. قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تظهر لهم وايه؟ وتزكيهم بها. فبدل المال تزكية للنفس.
طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى وده السبب الرابع من اسباب تزكية النفس والذين هم والذين يصدقون - 00:37:23
بيوم الدين. ما معنى يصدقون هنا؟ اي يؤمنون. يؤمنون بيوم الدين. ما معنى يوم الدين؟ ليه ما قالش يوم الحق او الواقعة زي ما خدنا قبل ذلك. ليه يوم الدين؟ يصدقون ان يؤمنون بيوم الدين. ومعنى يوم الدين اي ان الانسان سيحاسب - 00:37:43

على كل ما عمل عارف كله سلف ودين. اي ان الانسان سيحاسب على كل ما عمل في الآخرة. فننظرا لانه امن بهذا اليوم كانت النتيجة وعلم ان اعماله ستعرض عليه في هذا اليوم ويحاسب على هذه الاعمال في هذا اليوم كانت النتيجة اجتهدوا غاية الاجتهد - 00:38:03

شهدوا غاية الاجتهد في آآ تزكية هذه الانفس. قال والذين هم من عذاب ربهم ايه؟ مشفقوهم والذين هم من عذاب ربهم مشفقوهم. ان عذاب ربهم غير مأمون. ان عذاب ربهم غير مأمون. على - 00:38:23
كان الناس اللي ما زكتش نفسها كانوا بيقولوا ايه وما نحن بمعدبين. فهولاء امنوا. فاصبحت نفوسهم والعياذ يعني ضالة منحرفة. اما هؤلاء لخوفهم من يوم الدين فكانت النتيجة زكي الله عز وجل لهم انفسهم. ثم انتقل - 00:38:43
الله عز وجل من باب العبادات الى باب الاخلاق. فقال ربنا تبارك وتعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم - 00:39:03
هم العادون. بعد ما انتهينا من العبادات بدأ الله عز وجل اسباب تزكية النفس بالعبادات. ثم بعد ذلك العقائد انتقل بعد ذلك الى ثم تختم التمن صفات بالعبادات مرة ثانية. ويكون اهم ما يؤدي الى تزكية النفس عبادة الله سبحانه وتعالى. ثم قال ربنا تبارك وتعالى - 00:39:21

والذين هم لاماناتهم. ما هي الامانات؟ ما هي الامانات؟ شوفوا. القول الاول الامانات كل ما نهى الله عنه فهو امانة. وجب عليك ان تبتعد عنها زي ما انت كده انا اعطيت لاحمد امانة ميت الف جنيه مثلا. هل يحق لاحمد انه ينتفع بالمليون الف جنيه؟ لا يا حافظ كده ما يحطش ما يقربش منه اصلا - 00:39:45

فالقول الاول والذين هم لاماناتهم اي كل ما نهى الله عنه فهم يبتعدون عنه قال والذين هم لاماناتهم ايه؟ وعهدتهم راعون. ماشي؟ طب والقول الثاني؟ قالوا الامانة ها هنا الزكاة - 00:40:09
وبعضهم قال الامانات ها هنا هو ما اتمننه الناس ما اتمننه الناس عليه. والذين هم لاماناتهم وعهدتهم ان يحافظون على العهد راعون

والذين هم بشهادتهم قائمون هي الحقوق. ثم قال ربنا تبارك وتعالى والذين هم على - 00:40:27
صلاتهم يحافظون. بدأ الآيات او بدأ الصفات التمانية بالصلة وختمتها بالالية؟ بالصلة. ليه؟ لأن اعظم ما يؤدي الى تزكية نفس الصلاة.
قال الله عز وجل ان الصلاة ها تنهي عن الفحشاء والمنكر. طيب - 00:40:47

بعد ما ربنا ذكر في اول السورة سمات النفس التي لم تزكي وعاقبة النفس التي لم تزكي ذكر اهم الاسباب التي تؤدي الى تزكية النفس
وابد انه يذكر العقل ايه ده يذكر العاقبة وما هي العاقبة؟ قال تعالى اولئك في جنات مكرمون. وهنا السؤال هنا السؤال ايه هو
السؤال؟ ما - 00:41:07

فارق بين قول الله سبحانه وتعالى في اول الآيات الذين هم على صلاتهم دائمون. واخر الآيات والذين هم على صلاتهم يحافظون
الامام القرطبي وضع لنا الفارق بين الاثنين. فقال على صلاتهم دائمون اي دائمون عليها غير منشغلين عنها. دائمون عليها - 00:41:27
ها غير منشغلون عنها. طب امال ايه بقى؟ يحافظون. قالوا يحافظون على وضوئها. بالاسباع وعلى بالمصارعة وعلى اركانها وسننها
وادابها. ده المسألة عندهم معلشي الله اكبر الله اكبر طالع لا لا لا ده - 00:41:49

على اركان وعلى الاداب وعلى السنن وعلى الواجبات وعلى الاوقات بل حتى وضوئها بل حتى خشوعها هو محافظ على هذا وهو ادي
الفرض وانتقل بعد ذلك من الفرض الى الایه؟ الى المستحبات والاداب الاولانية ب يؤدي الصلاة بيده. والثانية يؤدي - 00:42:09
في الصلاة بايه؟ بقلبه. قال تعالى اولئك في جنات مكرمون. فوضح الله عز وجل من دس نفسه كيف كان حاله؟ وده المقطع الاول. ثم
ذكر الله سبحانه وتعالى من زكي نفسه وده المقطع الثاني. واللي يزكي نفسه ده كل يوم - 00:42:29

بقي نفسه بتتصعد في المعارض على الدرجات حتى تكون هذه النفس في اعلى الدرجات عند الله سبحانه وتعالى. لتننتقل بعد ذلك الى
المقطع الثالث والأخير وهو قول الله سبحانه وتعالى بما للذين كفروا قبلك مهطعين. ما معنى مهطعين؟ اي - 00:42:49
الى الاستهزاء بك او مسرعين الى الجلوس معك ليسمعوا منك ويسيخروا منك او مرضعين اي معرضين. اي معرضين وقولهم قال
مفطعين اي ناظرين اليه تعجبوا واستهزءوا وسخرية عن اليمين وعن الشمال عزيز. وهنا ربنا بيقول - 00:43:09

على سبيل التعجب من حال هؤلاء. اعظم من يأخذ بآيديكم الى تزكية نفسه هو من؟ هو رسول الله. هو رسول الله. طب ليه ربنا ما
جعلش السبب ده من اسباب التزكية وسط اسباب التزكية؟ قال لك لأ. ده كل ده في كوم واتباعك لهدي النبي - 00:43:36
وارتباطك بالنبي وحبك بالنبي ده كوم ثاني خالص في امر التزكية. فكلما ازداد الانسان منا محبة لرسول الله. وكلما ازداد الانسان منا
ارتباطا بسنة رسول الله فهذا هو الانسان الذي فعلا اصبحت نفسه من افضل النفوس واذكى النفوس. قال الله تبارك وتعالى ايطمع -
00:43:56

كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ويرجع الخطاب مرة تانية على فكرة. يرجع الخطاب احنا اتكلمنا على من دس نفسه ولم يزكها لم
يربيها. واتكلمنا بعد كده على من ربى نفسه ثم يعود الخطاب مرة ثانية لمن؟ لمن دس نفسه ولم يزكيه. بينكم - 00:44:16
اعظم سبيل لتزكية النفس. لماذا ابتعدتم عنه وهو؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال الله سبحانه وتعالى ان كان السبب
الاساسي من وراء هذا فرض في النفس اسمه الغرور غرور النفس. ايه الغرور ده؟ ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم. الحمد لله
انا ضمنت مقعدي في الجنة - 00:44:36

انا الحمد لله لي عند ربنا سبحانه وتعالى مكانة كبيرة اوي. ان على هو على كبار و على معاishi. وتيجي تقول له انت على معصية.
بص انا ريك رب قلوب ربنا سبحانه وتعالى اظلم في قلبي وان شاء الله انا لي عند ربنا مكانة كبيرة اوي اوي اوي. هذا
مرض اسمه الغرور - 00:44:56

بدأت الآية باعظم مرض دب في قلوب المشركين الكبر. وبختتني الصورة باعظم مرض متعلق ايضا من السبب اللي اعرض به
المشكليين عن تزكية النفس وهو الغرور ده مالية عند ربنا مكانة كبيرة جدا. فقال الله عز وجل كلاما خلقناهم مما يعلمون - 00:45:16
يعني انا خلقناهم مما يعلمون. ايه هذا الانسان اللي تكبر واستهزأ واستخر بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الانسان الذي تكبر على
ربه في اول السورة وقال ان كان هذا هو الحق من عندك. حتى شف من عندك كده سوء ادب. من عندك فامطر علينا حجارة من

السماء. انسى هذا الذي - 00:45:36

قال هذا الكلام انه قد خلق من نطفة قذرة تخيل شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول له انت نسيت انت مين ايها الانسان بصدق النبي ذات يوم على يده وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه؟ ده انت هه اهو انت وهو -

00:45:56

انا خلقناهم مما يعلمون. فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون. اهل اللغة بيقولوا اللام دي لا اقسم بيقولوا عليها نمرة اي ده ولكن اهل البلاغة لهم كلام تاني. اهل البلاغة بيقولوا ان اللام دي مؤكدة للقسم. لما ربنا يقول لا اقسم ليوم القيمة النحوين يقول لك الذي زائدة - 00:46:22

انما البلاطغين لهم كلام اخر يقول لك ايه اللام دي مؤكدة للقسم فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين اي لا يعجزنا شيء. ثم يقول - 00:46:42

الله سبحانه وتعالى لنبيه حذر هؤلاء فقل لهم فذرهم يخوضوا ويلعبوا كما هم يلعبون الان حتى يلاقوا يومهم الذي القوم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجادات اي القبور صراعا كانهم الى نصب اي الى صنم يفضون يسعون - 00:46:57

اليه او الى علامة يسعون اليها خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلا. في هذا اليوم ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. سبحان الله! السورة عجيبة! السورة سبحان الله! بتقسيمتها للتلال مقاطع! احنا فهمناها خالص! السورة - 00:47:17

نتكلم عن النفس واحوال هذه النفس وصفات هذه النفس وطبع هذه النفس. الصورة بتقول لنا ان فيه ناس اهملت هذه النفس ولم تزرها ولم تربيها وكانت هناك اسباب بتؤدي الى ضياع هذه النفس لم يعالجوا هذه الاسباب. وتركوا انفسهم ولم يهتموا بها فكانت النتيجة هلك هؤلاء - 00:47:37

ضاع هؤلاء كلا انها لظى. وفي ناس تانية عينيها على النفس حافظت على النفس ربط هذه النفس. روشت هذه النفس هذه النفس تارة بالعبدات وتارة بالعقائد وتارة بالاخلاق. وتارة بالبيئة الصالحة وتارة بالقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو لاء الدين - 00:47:57

في جنة مكرمون. يا رسول الله بينت لهم الطريقين. انت بينت ادي طريق وادي طريق. سببهم بقى هم يقودوا ويلعبوا. حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وسيعلمون في هذا اليوم عاقبة من زكي نفسه وعاقبة من دس نفسه. والله سبحانه - 00:48:17

تعالى يقول وان من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. قال تعالى جنات عدن تجري من تحتهم الانهار خالدين فيها وذلك جزء من تزكي. ده جزاء الانسان الذي زكي نفسه. يبقى سورة المعارج بتتكلم معنا عن ضرورة - 00:48:37

عروج الانسان منا بنفسه الى معراج القدس. بتزكية هذه النفس والحد من اللعيب وعدم تزكية هذه النفس يا رب يكون المعنى الان واضح لكم. وتكون الصورة دلو قتي معانيها وضحت لكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعييني واياكم على تزكية انفسنا - 00:48:57 بهذا الدعاء الذي كان النبي يداوم عليه فيقول اللهم اتي نفسي تقوها وايه؟ وزکها انت خير من زakah انك ليهونها هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:49:17 - 00:49:37